



مديرية سنحان وبني بهلول

تاريخ يبهر.. وحاضر ينتمي للمستقبل

٢-٢

.. تواصلاً لزيارتي لمديرية سنحان وبني بهلول غادرت قرية بيت عقب بعد العصر متوجهاً الى مديرية سنحان .. حيث قمت بزيارة لعدد من قراها .

وتقع مديرية سنحان في جنوب شرق العاصمة صنعاء ومتصلة بها، تحدها شمالاً العاصمة صنعاء، وجنوباً مديرية بلاد الروس، وشرقاً مديرية بني بهلول، وغرباً مديرية بني مطر، ويبلغ عدد سكان مديرية سنحان وبني بهلول «٨٠ ألف» نسمة منها «٤٤ ألف» نسمة سكان سنحان و«٣٦ ألف» نسمة سكان بني بهلول.

استطلاع/رياض شمسان

نحتت احجار هذا الموقع بعناية ومهارة فائقة. كشفت الحفريات عن اوان فخارية كبيرة كانت تستخدم على الأغلب لخرن الحبوب - المؤن الحياتية - وغيرها، ووجود مثل تلك الأواني الضخمة يدل - أيضاً - على مدى الرخاء الاقتصادي الذي كانت تعيش فيه هذه المنطقة.

نقطة نوعية

وخلال تنقلي بين عدد من قرى سنحان شاهدة العديد من المشاريع التي حظيت بها هذه القرى في مختلف المجالات الخدمية والتنموية التي تشكل نقلة نوعية. كما شاهدة عشرة مجمعات صناعية تقع في نطاق المديرية تابعة للقطاع الخاص، وبالتالي كان لابد من التعرف على حجم هذه الإنجازات التي تشهدها مديرية سنحان وبني بهلول، ولذا توجهت الى الأخ العقيد/ علي محمد القديبي - مدير عام مديرية سنحان وبني بهلول رئيس المجلس المحلي الذي تحدث في البداية عن قطاع الصحة.. فقال:

-شهد القطاع الصحي بمديرية سنحان نقلة نوعية وتطوراً كبيراً يتمثل في الآتي: (١) كان عدد الكادر الصحي بالمديرية ٢٦ موظفاً، أما الآن فعدد الكادر الصحي العامل بالمديرية (١٠٤) موظفين ما بين طبيب ومساعداً طبياً وممرضين وممرضات وصيادلة ومخبريين وفنيين وقابلات. (٢) كان عدد المرافق الصحية بالمديرية (٤) مرافق صحية فقط، أما الآن فيوجد بالمديرية ١١ مرافقاً صحياً هي: المركز الصحي غيمان - المركز الصحي الضيعات الصحي ارتل - المركز الصحي خيران - المركز الصحي بهران وبها ٤ وحدات صحية هي: الوحدة الصحية نجدة - الوحدة الصحية مسعود - الوحدة الصحية الفروات، بالإضافة الى مستشفى المديرية الريفي في سيان. (٣) كانت نسبة التغطية بالتحصين في المديرية ٣٦٪ أما الآن فهي ٨٦٪ موازنة القطاع الصحي بالمديرية لعام ٢٠٠٤م ١٧٥٠٠ ريال شهرياً موزعة على مكتب الصحة ومستشفى المديرية والمراكز والوحدات الصحية.

المشاريع الصحية التي تم تحقيقها في المديرية هي كالتالي: (١) بناء المركز الصحي وادي الاجبار (٢) بناء المركز الصحي غيمان (٣) بناء سكن للأطباء وتسوير وترميم المركز الصحي الضيعات (٤) بناء الوحدة الصحية نجدة (٥) بناء الوحدة الصحية نجدة (٦) بناء الوحدة الصحية خيران (٧) بناء الوحدة الصحية الفروات

مشاريع كثيرة

● وأضاف الأخ القديبي قائلاً: هناك الكثير من المشاريع التنموية والخدمية التي تحظى بها مديرية سنحان وبني بهلول .. ففي مجال التربية والتعليم فإن المدارس المنجزة تتم الدراسة فيها منذ فترة زمنية طويلة فهي «٣٣» مدرسة ثانوية «٥٤» مدرسة للتعليم الأساسي .. و«١٢» مدرسة قيد التنفيذ. وفي مجال المنشآت المائية تم إنجاز «٢٢» سداً و«١٢» حاجزاً مائياً .. كما يوجد «١٢» سداً وحاجزاً قيد التنفيذ. أما في مجال الكهرباء فقد تم توصيل الشبكة الى كافة القرى بالمديرية، كما تم توصيل شبكة الاتصالات «الهاتف» الى جميع القرى بالمديرية. وفي مجال الطرق تم تعبيد وشق وسفلتة «٤٠٠» كيلو متر .. الى جانب «٢٠٠» كيلو متر قيد التنفيذ حالياً. وبالنسبة لمجال المياه .. فالمشاريع المكتملة والجاهزة «٢٣» مشروعاً .. والمشاريع قيد التنفيذ حالياً «١٥» مشروعاً .. أما المشاريع المتعثرة وبحاجة الى تأهيل فعددها «١٦» مشروعاً .. وهناك مشاريع بحاجة الى استكمال وهي غير مدرجة في برنامج الهيئة والفرع وعددها «١١» مشروعاً .. أما المناطق التي لا يوجد فيها مشاريع فهي بحاجة الى سبعة مشاريع.

مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي



تزخر المديرية بالمعالم الأثرية

والقيل كما هو معروف مصطلح كان يطلق في عصور ما قبل الإسلام على حاكم إقليم أو مقاطعة، وهم أمراء محليون يتفاوتون من ناحية الأهمية أو القوة الاقتصادية - السياسية بمقدار ما يملكون من أراضٍ وعدد من يتبعهم من حملة السلاح، وقد يصل بعضهم الى حكم المملكة، فهناك مثال هام يذكر أن أحد أقبال هذه المنطقة بالذات وصل الى حكم مملكة سبأ وهو «انمار يهان» ملك سبأ ونبي ريدان الذي حكم في (النصف الأول من القرن الثاني الميلادي). وفي مقولة أسفرت الحفريات الأثرية التي قام بها قسم الآثار في جامعة صنعاء في عامي (٩٧ - ١٩٩٨م) عن اكتشاف موقع هام يعود تاريخه الى فترة ما قبل الإسلام حيث عثر على أساسات لمبنى ضخم يعتقد أنه أحد معابد الآلهة القديمة أو أنه أحد قصور الحكام الذين كانوا يحكمون في هذه المنطقة أولئك الحكام الذين كانوا يمتازون بالدهاء الفطري، وقد عاشت اليمن آنذاك في رخاء وازدهار، الأمر الذي أدى الى عمران تلك المباني الضخمة التي عكست مدى تطور الفنون المعمارية فقد

مواقع أثرية

من أشهر المواقع الأثرية هجرة دبر عبارة عن اطلال قرية، تقع في وادي الفروات من مديرية سنحان على مقربة من قرية (ضبر خيرة) التي تقع شرق الطريق العام التي تربط العاصمة صنعاء بمدينة تعز على مسافة (٣٢ كيلومتراً) جنوباً من صنعاء سمها المورخ الجندي في كتابه السلوك (دبره) فقال: (وهي على نصف مرحلة من صنعاء، ودبر هجرة علم أسسها «اسحاق بن ابراهيم بن عباد بن سمعان الدين» وهو أمام عالم ومحدث حافظ أخذ عن كثير من العلماء، وفي دبر يقع قبره وهو عالم كما جاء عند الجندي في كتابه (السلوك) وكان موجوداً في سنة (٢٧٢ هـ) مما يدل على أن الهجرة قد ظهرت مع مطلع القرن الثالث الهجري) وهي اليوم بقايا اطلال.

مقولة سنحان

تقع مقولة سنحان الى الجنوب الشرقي من العاصمة صنعاء وعلى بعد نحو (١٥) كيلومتراً تقريباً، وتعود شهرتها الى اسمها (مقولة) التي أخذت من (قبيلة)،

وتشتمل مديرية سنحان على كثير من القرى منها: حزين، ودير، ودار عمر، ودار سلم، وريمة حميد، وبيت الأحمر، وبيت حاضرس وسامك، ومن قراها سيان، وشعسان، وضبوة وبيت نمير ومقولة، والتخراف، والمخائرة، وعمد، وبيت الشاطبي، ونعض، ومسعود، والألجام، والجبرف، وضبر خيرة، وهجرة قروان، ودير الهذيل، والجردا، وذراج، والضيقات. ويذكر النسابة أن سنحان سميت بهذا الاسم نسبة الى سنحان من ولد ضدا، وهو يزيد بن الحارث بن كعب بن غلة بن جلد بن مالك، وهو منجج بن أدد بن زيد بن يشجب، وهو عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان.

ومن أشهر جبالها جبل كن يقع ما بين سنحان وخولان العالية، وكذلك جبل الخطفة المطل على قرية التخراف وجبل رهم وجبال حدين.

أشهر الأودية

تشتهر مديرية سنحان بالعديد من الأودية والروافد، أهمها وادي قروى ووادي سيان ووادي مقولة ووادي خدار ووعلان ووادي سامك ووادي مرجب ووادي هروب ووادي حبابض ووادي يكلو ووادي الشرب ووادي عرقب - فالشرب وعرقب الحد ما بين ذي جرة وعنس - ويحدها من ناحية الفحف «الحداب من نرة» ومن ناحية يكلو جيرة، وهي الحد الفاصل بينها وبين عنس وأودية عنس، وقد يختلط بينهما بوسان والأهجر بالشرب وعرقب، ويصب وادي سيان وسامك الى قرش أنس جنوب سنحان. أما أودية سنحان الشمالية فتصب الى صنعاء فوادي الخارد في الجوف.

وأراضي سنحان اراض زراعية خصبة، تزرع فيها معظم الخضروات والفواكه، ومن أهم الفواكه التي تزرع فيها: التين والعنب والرمان والشمش والفرسك وغيرها من المحاصيل الحقلية.

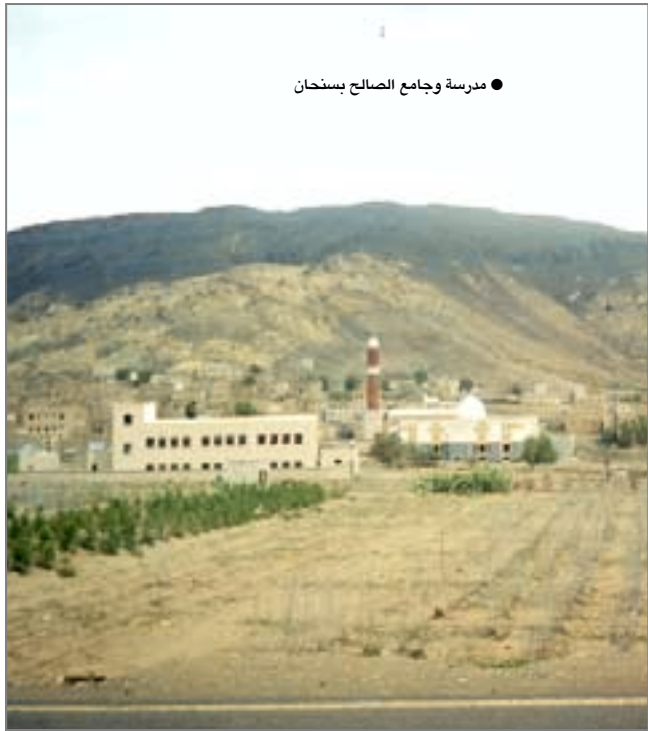
المديرية تحظى بالعديد من المشاريع التنموية والخدمية في مختلف المجالات

تم توصيل الكهرباء والهاتف إلى كافة القرى وربطها بالطرق

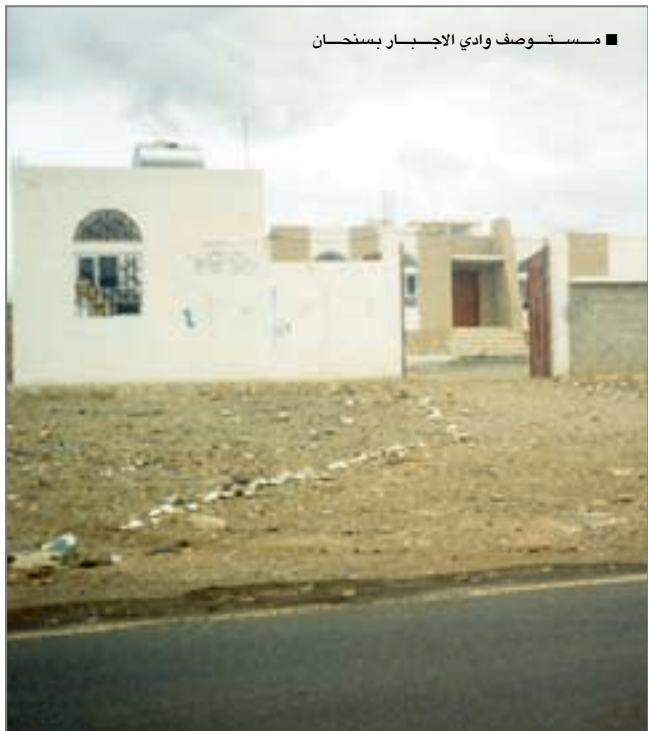


■ إحدى الطرق في سنحان

● مدرسة وجامع الصالح بسنحان



■ مستوصف وادي الاجبار بسنحان



● مشروع مياه بسنحان

